

مصر تبدأ حرباً شاملة على الإرهاب برأً وبحراً وجواً





«القاهرة:» الخليج

بدأت القوات المسلحة المصرية، أمس، عملية عسكرية شاملة، لتطهير سيناء وعدد من المناطق الحدودية من جيوب الإرهاب، بمشاركة عناصر من مختلف الأسلحة، ودعم من الطيران الحربي والقوات الخاصة، فيما قتل ثلاثة من عناصر حركة «حسم» الإرهابية التابعة لجماعة «الإخوان»، وأوقفت أجهزة الأمن أربعة عشر عنصراً آخرين، في حملة أمنية موسعة استهدفت عدداً من المحافظات بالتزامن مع العملية العسكرية الشاملة.

وعبرت طائرات مقاتلة إلى جانب طائرات الآباتشي، قناة السويس في ساعة مبكرة من، صباح أمس، باتجاه سيناء، بالتزامن مع إصدار القيادة العامة للقوات المسلحة بيانين قالت فيهما إنها بالتعاون مع وزارة الداخلية، بدأت خطة ل«المجابهة الشاملة» لعناصر الإرهاب والإجرام بشمال ووسط سيناء، إلى جانب مناطق أخرى بدلتا مصر والظهير الصحراوي غربي وادي النيل، ما يجعلها العملية العسكرية الأوسع التي تخوضها القوات المسلحة المصرية منذ انطلاق عملية حق الشهيد قبل نحو عامين في سيناء.

وتشمل العملية العسكرية الشاملة التي أعلنتها القوات المصرية، أمس، إلى جانب دك جحور الإرهاب في سيناء، وتنفيذ عدد من المهام والمناورات التدريبية والعملياتية الأخرى، على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، بهدف إحكام السيطرة على المنافذ الخارجية للدولة، وضمان تحقيق الأهداف المخططه لتطهير المناطق التي تتواجد بها البؤر الإرهابية، وتحصين المجتمع المصري من شرور الإرهاب والتطرف، بالتوازي مع مجابهة الجرائم الأخرى ذات التأثير على الأمن والاستقرار الداخلي.

ودعت القوات المسلحة في بيان عسكري، الشعب المصري إلى التعاون من قوات إنفاذ القانون، لمجابهة الإرهاب واقتلاع جذوره والإبلاغ الفوري عن أي عناصر تهدد أمن واستقرار الوطن، مشيرة إلى أن قوات إنفاذ القانون قامت بالتعاون مع عناصر من القوات الجوية، باستهداف بعض البؤر والأوكار ومخازن الأسلحة والذخائر التي تستخدمها العناصر الإرهابية كقاعدة لاستهداف القوات والأهداف المدنية بشمال ووسط سيناء، بالتزامن مع قيام عناصر من القوات البحرية بتشديد إجراءات التأمين على المسرح البحري، بغرض قطع خطوط الإمداد عن العناصر الإرهابية،

وتشديد قوات حرس الحدود والشرطة المدنية إجراءات التأمين على المنافذ الحدودية. من جهة أخرى، قالت وزارة الداخلية في بيان، أمس، إن عناصر «حسم» الثلاثة كانوا يختبئون في إحدى الشقق السكنية بمنطقة الإسكان الاجتماعي «تحت الإنشاء» بالقاهرة، عندما تمت مدهمة الوكر، وجرى تبادل لإطلاق النار، ما أسفر عن مصرع الثلاثة في الحال، ومن بينهم الإخواني الهارب صلاح الدين عطية عمارة، وعثر بحوزتهم على ثلاث بنادق آلية وكمية من الذخيرة. وأوضحت أن العناصر الثلاثة، شاركوا في تنفيذ أربع عمليات إرهابية خلال الفترة الماضية، استهدفت بعض رجال الشرطة والتمركزات الأمنية بمحافظات «القليوبية- الدقهلية- دمياط». وكانت وزارة الداخلية المصرية بدأت، أمس، حملة أمنية موسعة شملت مختلف المحافظات، لإجهاض مخططات جماعة «الإخوان» الإرهابية، بعد رصد صدور تكليفات من قيادات الجماعة الهاربة بالخارج، لعناصرها المسلحة فيما يسمى بـ«حركة حسم»، لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية المتزامنة، خلال الفترة المواكبة لبدء إجراءات الانتخابات الرئاسية، لإحداث حالة من عدم الاستقرار وتصدير صورة سلبية عن الأوضاع بالبلاد.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.